

6) رسائل الامام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا آآ هو تعريف السادس من تعليقاته
اليسيرة على مسائل امام الدعوة الامام ابن عبد الله محمد ابن عبد الوهاب - [00:00:01](#)
التميمي النجدي رحمه الله تعالى وهذه الرسائل كما تعلمون اه المقصود من ورائها ان نتعلم الادب ادب الخطاب ادب كتابة تعلم كيف
نبين عقيدتنا؟ كيف نبين لانسان ما شبهة وقع - [00:00:22](#)
في ذهنه فالامام رحمه الله يرسل هذه الرسائل احيانا تجد فيه الملاقاة فيها الملاطفة وحيانا تجد فيها الشدة كل ذلك لانه رحمه الله
ينظر الى المرسل اليه نظرة اه متأمل - [00:00:46](#)
هل هو ممن اخطأ وهو يريد الحق او ممن عانى وغير ذلك؟ هذه الرسالة السادسة قال فيها رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. وقد
بيننا ان الرسائل يكتفى فيها بالمسألة. قال لمحمد بن عبد الوهاب الى - [00:01:06](#)
جمال الاعلام في بلد الله الحرام نسأل الله بهم سيد الانام وتابعي الائمة الاعلام سلام عليكم ورحمة الله اه اذا الخطاب موجه الى ائمة
مكة. الى ائمة مكة بلد الله الحرام والمقصود به مكة. البالغ الحرام اذا اطلق - [00:01:26](#)
يراد به مكة. صحيح ان مكة حرم ولكن لا يسمى بالبلد الحرم. البلد الحرام هو مكة قال جرى علينا من الفتنة ما بلغكم وبلغ غيركم.
وسبب هدم بنيان في ارضنا على قبور الصالحين - [00:01:49](#)
فلما كبر هذا على العامة لظنهم انه تنقيص للصالحين. ومع هذا نهيناهم عن امرناهم باخلاص الدعاء لله. فلما اظهرنا هذه المسألة مع ما
ذكرنا من هدم البنيان على القبور كبر على العامة جدا - [00:02:09](#)
اذن القضية الفتنة التي وقعت هي متوجهة الى شقين الشق الاول ان الامام رحمه الله الناس لاخلص العبادة لله. لا يركع الا لله لا يفسد
الا لله لا يذبح الا لله لا يندر الا لله - [00:02:34](#)
هذه كبرت عن العاملة فشلون نترك من السيد والولي والقبر والطريق؟ كم واحد عنده ومما زاد اه الامر عليهم ان الامام رحمه الله امر
بهدم الخطاب التي بنيت على قبور المدعاة - [00:02:52](#)
الصحابة قول الصالحين كيف؟ حنا جينا لقينا اندرس العلم الاحاديث التي فيها النهي عن البناء على القبور ما ان يعرفها عامة الناس
في بطون الكتب. في البخاري وفي مسلم وفي غيره. فلذلك كبر عليهم الامر - [00:03:10](#)
ان يعكر هذا الحكم مرة كوتش لبعض الناس ان لا يجوز البناء على القبور فقال يعني معقول له العلماء هذولا كلهم ما يعرفون هذا لا
يعرفه لكنه بين رجلين. رجل يعرف ويخاف ان ينكر ورجل يعرف وانما لا - [00:03:33](#)
هذا حاصل. مع الاسف الشديد من النقاط اللي يذكرونها ان جمال عبد الناصر تعرفون انه رجل اشتراكي ويريد التقدم والرقى بزعمه
فقال ايش هذه القبور؟ مساجد ما يخالف قبور ليش؟ اهدموا القبور - [00:03:53](#)
ورجع لا يمكن نص دخل الدولة بين القبور شلون نهدهمها؟ لان الناس يرمون الفلوس النقود والدخول والعقاب كلا عن القبر هذه مسألة
عظيمة ان الناس ربما يتركون المنكر لاجل ايش؟ باختصار - [00:04:18](#)
يعرفون الخمر حرام؟ يقول ما يخالف. خل نسلمك عشان يعرفون المحرمات لكن يسكتون اقتصاديا فسكوت الناس عن المنكرات

ليس دليلا على انها ليست من المنكر وقس هذا على نفسك انت احيانا تدخل بيتك تجد منكر تنكر مرة مرتين ثلاث اربع خمس بعدين يصير عندك الامر هذا مو معناه انه - [00:04:43](#)

لذلك العام يجد كثرة المساس اقل الاحساس فلذلك عبروا هذا الامر عليهم قال رحمه الله كبر على العامة جدا يعني هذين الامرين اللي هما ايش دعائك دعاء الله عز وجل وهدم القبل طبعاً هدم القباب هم لبسوها ايش؟ قالوا انت ما تحبون الصالحين - [00:05:14](#) ليش ما نحب الصالحين؟ قال ليش ما تردون على قبورهم؟ مساجد وابنية واطحة ها ظنوا ان البناء على الصالحين ظنت البناء على قبور الصالحين تعظيم لهم طيب نبي نستخدم سؤال الان - [00:05:44](#)

اذا كان هذا الامر تعظيم فلماذا لم يبيّن النبي صلى الله عليه وسلم على الشهداء حمزة لماذا ذهب انتبه قال رحمه الله وعرضته البعض من يبتغي العلم. لاسباب اخرى. التي لا تخفى - [00:06:06](#)

على مثله يعني بعض من يدعي العلم يعمل يقوي دعاوى العامة. ليش؟ ليش صار؟ كثيرا لا تخفى على مثلها اعظمها. اتباع هوى العوام نسأل الله السلامة والعافية اتباع هوى الهوى عالم في المسجد يوم الناس بتقول له يا اخي ما يصير ايش الصلاة هذي خفيفة؟ قال يا اخي ايش اسوي؟ الناس يبون ايش - [00:06:28](#)

عشان الناس يبون الشكل تترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم قول ليا انت تسويه ما يجوز الاذان يا اخي الناس يحبونه اتباع هوى الناس من اعظم اسباب سير سير العلماء وبعض المدعي العلم ها على الباطل - [00:07:01](#) مثل ما يقول ها هم يبون الشيء. باللهجة العامية المصرية هم عاوزين كلمة ايش نسوي يقول اللي يصلي رحمه الله اعظمها اتباع هوى العوام. العوام ما عندهم علم الكتاب والسنة. فاهواهم غير مضمونة - [00:07:25](#)

مع اشباب فاشاعوا عنا اننا شفنا الصالحين لاحظ شوف الاشاعات اللي طلعوها الوهابية ما يحبون الصالحين ليش ما يحبون الصالحين؟ قال ها؟ شوفوا ما يكون على القبور يهدمون القبور التي بنيت عليها القمار قال - [00:07:48](#) وان على غير جادة العلماء وندعو في عام ستة وثمانين رحت باكستان فمسكني الشام رجل شايب كبير بيدي قال يا ابن الشيخ تعال قبل البيت صلى الله عليه وسلم ما ما نعرف - [00:08:18](#)

هل الكويت؟ هل السعودية كلهم يحبون الرسل؟ ماني عارف شخص ما يحبون الرسول كلاب ما ما يصلون على النبي قلت انت الان اسألك سؤال هو شايب كبير كان عمره فوق السبعين وانا ذاك الوقت شاب عمري سبعة عشر سنة - [00:08:52](#) فقلت له يعني انت الحين لو صليت وما صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم صلاتك صحيحة ولا معقولة؟ قال الصلاة صحيحة. قال تحية يدرسونا عندنا في الكويت والسعودية ان اللي ما يصلي على الرسول تسقط صلاة فهذا باطل. تعجب الرجل مستغرب طيب - [00:09:13](#)

شاع هذا الخبر طلع لي كتاب مطبوع في تركيا تركيا العلمانية في سنة ستة وثمانين طابعين يشيعون عن الوهابية انهم ما يسوون عن الرسول. وانهم يسبون الرسول. وانهم يقولون الكتاب افضل من الرسول - [00:09:35](#)

ليش؟ مثلوا عنا انا نسب الصالحين لان انت عندهم اذا اذا ما وافقتم على اللي هم يقولوا للصالحين ما تحب الصالحين قال وانا على غير جادة العلماء. كانوا يعني الوهاب جاب شيء جديد. مهوب على طريقة العلماء السابقين - [00:09:55](#)

لماذا الاساءة بطريقة العلماء السابقين؟ هل خارج مذهب الامام احمد؟ وهو في كل صغيرة وكبيرة يقول انا اعلى مذهب الامام احمد وهو في كل شيء يقول انا اتى لكم باقوال الائمة الاربعة - [00:10:20](#)

واتباعهم فيما اقله وفيما ادعي لكن يقصد يشيعون العلماء العلماء زمان علماء زمان الساكتين عن الحق المتكلمين بالباطل المتبعين للهوى ها؟ هذا لغة العامة مطوع مرة دخل عليه شخص قال يا مطوع ماني مطوع - [00:10:38](#)

تمشيه على هواك اسم مفعول انت اللي تمشيه مثل ما قال الله قال الرسول. احنا نقول نعم مطوع مطوع. يطوع الناس كما جاء في الكتاب والسنة. صح ولا لا يا شباب؟ لذلك الغريب الغريب ان واحد عثماني تركي الف - [00:11:08](#)

عن الخلافة العثمانية. فلما جاء عند دعوة محمد بن وهاب قال كلمة انطقه الله بالحق. قال وابن واتباعه خالفوا العلماء في زمانهم

وهم يقولون نريد الكتاب والسنة على ما كان عليهم صحابة رسول الله في بداية المعارف الانجليزية نفس الكلام - [00:11:38](#)
ابن عبد الوهاب خالف علماء زمانه وهو يقول بالكتاب والسنة كما كان عليه الصحابة. وهي رجعية هذي من الجدعية هذا هو الحق
قال وان على غير جادة العلماء الامام محمد رحمه الله من يوم بدأ بالدعوة والعمرة وحده آآ واحد وعشرين سنة حتى توفاه الله تبارك
وتعالى - [00:12:08](#)

سنة الف وميتين وستة. حتى وفاتي رحمه الله هو يقول اتحدى عالم واحد يجيب لي شي انا خالفت فيه العلماء السابقين الائمة
الاربعة ومن قبلهم ما وجدوا عيش ما الشعار في الدنيا؟ قال ورفعوا الامر الى المشرق والمغرب. قاموا يكتبون - [00:12:34](#)
رباط الى بلاد فارس الى المغرب مصر والشام والى الاندلس يكتبون الصالحين وانا جايب شي جديد وذكرنا عنا اشياء يستحي العالم
من ذكرها والله يا اخوان اني سمعت من ذاك الشاي اشياء استحي من ذكرها والله. يقول عبد الله دعوتي - [00:13:01](#)
منها قبل ابن عبد الوهاب يحلل الزواج من الاخت. والله وين موجود؟ قلت طيب السعودية الان ها؟ هذا الكلام ما سمعناه من احد هذا
الرجل تعرفه كيف تثق بكلام الكذابين والمفتريين - [00:13:32](#)

كلام والله يشتغل عاقلا يقوله. يستحي العاقل ان يكون فعلا رمتني بداعي ما اسلم. هم والله يفعلون الافاعيل ثم ينسبون الى اهل
الحق قال وانا اخبركم بما نحن عليه. الان الامام خشي ان يكون هذا الكلام وصل الى علماء مكة. فيقول انا اخبركم بما نحن عليه -
[00:14:03](#)

خبر لا يستطيع ان يكذب بسبب ان مثلكم لا يروج عليه الكذب على اناس متظاهرون بمذهبهم عند العام فنحن ولله الحمد. يعني
الامام محمد ما يمكن يكذب ليش؟ لانه لو كذب طيب هو يدعو الى شيء ولا لا - [00:14:30](#)
لو كذب على العلماء سيظهر كذبه في دعوته. هو يدعو العامة والخاصة الى شيء. فلو ارسل الى العلماء شيء اخر لناقض ما ارسل الى
ما يدعو. صح ولا لا؟ فلما كان الموصل ها؟ اليه - [00:14:50](#)

هو ما يدعو اليه علمنا ان ذلك مطابق للنور فقال رحمه الله فنحن ولله الحمد متبعين غير متبعين. الله اكبر متبعين الجملة متبعين غير
متبعين الجملة منصوب على الحالية فنحن ولله الحمد متبعين غير متبعينه على مذهب الامام احمد ابن حنبل - [00:15:10](#)
اذا هم شنو؟ حنابلة ولا لا؟ ما جابوا شيء وحتى من البهتان الذي اشاع الاعداء اني ادعي الاجتهاد. ولا تتبع الائمة. يعني الامام يقول انا
وانت هم يقولون ان عبد الوهاب جاب دين جديد. الامام محمد يقول انا متبع مذهب الامام احمد. ولذلك ماذا فعلت؟ اختصر -
[00:15:39](#)

كتب الفقه الحمد لله قصر اداب المشي للصلاة عرفتم كيف؟ تعليم شروط الصلاة كتاب مختصر. عندي اختصار للمقنع عنده اختصار
لعدة مؤلفات من كتب فقهاء اختصر الجزاء زاد المعاني ابن القيم قال رحمه الله وحتى من البهتان - [00:16:04](#)
الذي اشاع بعدها اني ادعي الاجتهاد ولا تدعوا الائمة الامام مد على الشمال مو من السيوطي السيوطي وراح نتكلم عليه مع ان الائمة
الاربعة انتبهوا اتباع الائمة الاربعة بعد القرن الخامس زعموا انه ما في اجتهاد خلاص انتهى اغلق باب الاجتهاد - [00:16:35](#)
ليه شغل سكروا باب الاجتهاد كأن باب الاجتهاد قتل مثل النبوة ليش ما نعرف طيب الشاهد انه اطبقه بعد القرن الخامس على غلق
باب الاجتهاد اطبقه جاء السلوكي في القرن العاشر الهجري وزعم الاجتهاد ما احد - [00:17:00](#)

مرحبا بل كان بينه وبين السخاء والمناوشة. السيوف قلت له انا مجتهد الزمان يقول انا مجتهد في الزمان الشيوخ يقول انا العالم
المجدد لهذا الدين ليش؟ لانهم مشوا على ما يمشي عليه الاعضاء ما انكروا عليهم ها؟ اشياء مما عليها وان كان لهم جهود في بعض -
[00:17:27](#)

واحد اما الامام رحمه الله جايب العوام الى صلب العوام وخالفوه قال واني ها واني ابيع الاشكال ولا انتبه لهذا الكلام فان لكم يعني
ظهر لكم ان هم البناء على القبور والامر بترك دعوة الصالحين - [00:17:55](#)
لما لما ظهرناه وتعلمون اعزكم الله الذي ضاع في كثير من البلدان لو تبين بالعمل بهاتين المسألتين انها تكبر على العامة الذين درجوههم
واياهم على ضد ذلك. فان كان الامر كذلك فهذه الكتب الحنابلة عندكم بمكة - [00:18:20](#)

الله مثل الاقناع وغاية الممتع والانصاف اللاتي عليه احتمال المدخرين وهو عند كان تحفة تحفة المحتاج. والنهاية عند الشام الان انا اظهرت هذه المسألة انتم شوفوا كتب الحنابل هل كتب الحنابلة جواز البناء على - [00:18:40](#)

ولا يجب على ولي الامر اذا صار له سلطان ها ان يهدم هذه القبور يقول شوف الاقناع ثم قال وهم ذكروا في باب الجنائز انتبه مش اللي ذكروا هدم البناء على القبور - [00:19:07](#)

يعني كتب الحنابلة مطبقة على هذه البلاد وكذلك الشافعي وكذلك ابن المالكية وكذلك المتحدث منين دخل عدن بناء على القبور؟ البناء على القبور دخل على الامة ها انتبه الى هذه بعد استيلاء العبيديين - [00:19:31](#)

قسم الفاطميين في مصر وهم روافض بعد استيلاءهم على الحكم نشروا البناء على القبور في هذا الزمن فقط ولا قبل ما كان قال رحمه الله تعالى واستدلوا عليه بما في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه بهدم القبور - [00:19:53](#)

المشرفة وانه هدمها. لو فتح الانسان اي شاب شروحات صحيح مسلم سواء كان مالكية او شافعيًا كان النووي او كان حنفيا لا اعلم شرح الحنفية انسان مسلم لكن متأخرين مثلا يوجد شروحات لعلماء الحنفية لمسلم كلهم يفسرون هذا الحديث لانه - [00:20:15](#) ينبغي هدم القمامة على القبور قال واستدل على وجوب اخلاص الدعوة لله والنهي عما اشتهر في زمنهم من دعاء الاموات بادلة كثيرة كثيرة في القرآن والسنة انه لا يجوز دعاء - [00:20:45](#)

الله في القرآن يقول ها عن الاموات ها؟ ان الذين يدعون من دون الله لا يسمعون دعاء. ولو سمعوا لاستجابوه قال الله عز وجل وما انت بمسمع من في القبور ان الله يصلح كل شيء. قال رحمه الله تعالى وبعضهم - [00:21:07](#)

بالاجماع على ذلك فان كانت المسألة اجماعا فلا كلام. كلام صحيح. اذا كانت المسألة اجماعية وهي كذلك هي اجماعية قبل وجود البدع فلا كلام يحتاج الى كلام وهو كذلك الامر الاجماع على هذا وجوب هلم الامام التي بنيت على القبور - [00:21:31](#)

حجم البناء الموجود عندهم. هذا امر مجمع عليه. ثم قام وان كانت مسألة الاجتهاد مسألة اجتهادية علماء الحنابلة اراهم الهدي وغيرهم ظهوروا الهدي فما هو الموقف؟ قال فمعلومكم يعني من - [00:21:56](#)

عندكم انه لا انكار في مسائل الاجتهاد لو فرضنا عليه فرضية لو فرضنا ان مسألة هدم القبور انتم لا ترونه حنابل يرونه وانا اتبع الحنابلة. ليش ان كان علي - [00:22:16](#)

ثم قال رحمه الله فمعلومهم انه لا كان في مسائل اجتهاد فمن عمل بمذهبه في محل ولا يهلك لا ينكر عليه. ليش احفظ القاعدة هذي. الاجتهاد والنزاع في مسائل الاجتهاد يرتفع بحكم ولي - [00:22:37](#)

النزاع في مسائل الاجتهاد يرتفع بحكم ولي العهد نضرب مثال على هذا هناك من الفقهاء من يرى ان صلاة الغاية مثلا لا يقام الا على شخص لم يصلي عليه احد - [00:22:57](#)

ومن الفقهاء من اليوم ان صلاة الغائب لا يصح الا بشروط معينة ومنهم من يقول لا يصح صلاة على ميت الا اذا طيب ولي الامر انتهت خلاص ليس لك ان تنازل حتى لو انت تكرر قول المخالف - [00:23:21](#)

فمراد الامام ان الامام اللي عندنا الحاكم اللي عندنا يرى هذا الغائب وانا ارى هذا الرأي فعمل الحاكم بهذا الامر الذي يراه اذا لماذا تنكره يعني قال رحمه الله اه فمعلومكم انه لا ان كان في مسائل اجتهاد فمن عمل بمذهبه في محل ولا يته لا ينكر عليه. في محل - [00:23:41](#)

لكن لا يجوز لمجتهد ان يعمل بمذهبه في محل ليس له نهاية. انما يتبع الوالد لي هنا هذه مسائل واضحة قال وما شاء عنا من التاريخين واني افقيتم بالكفر البوادي الذين ينكرون البعث والجن والنار - [00:24:06](#)

طبعًا هم ينكرون المسلمين. انت تشوفه كبير شوي يكفر المسلمين تعال من المسلمين هذولا قال والله ناسا يؤمنون بالبعض؟ قال لا. الناس اللي يؤمنون بالجنة والنار؟ قال لا. يا اخي شلون المسلمين هذولا؟ اشلون يكونوا مسلمين - [00:24:28](#)

وهم يذكرون الجنة والنار بعده. اذا قولهم ابناء كفر المسلمين غلط ظلمهم غلط. غلط واضح مثل انسان يجي الحين يقول علماء الهند

كفروا المسلمين. ليش كفروا المسلمين؟ مين المسلمين اللي كفرهم علماءنا؟ قال - [00:24:50](#)

طلعوا بيان وقع عليه علماء الهند بجميع طوائفهم ان القادمين الكفار. فرق بين القول يقول كفروا المسلمين وبين قول العلماء لانهم صحيح انهم يصلون مثلنا ويصومون ويحجون وينزكون لكنهم يعني النبي - [00:25:10](#)

فالامام رحمه الله يقول ما شاؤوا عنا وان يهتدوا بكفر البوادي الذين ينكرون البعث والجنة والنار وينكرون النساء ينكرون ميراث النساء. انا في جماعة من جماعتنا يقولون والله كيف شلون الارض - [00:25:35](#)

بشروط راحت عند ميمتي يا سلام هذا قال رحمه الله وينكرون ميراث النساء ما علم ان كتاب الله عند الحضرة هم مبرشمون يقول كتاب الله عند الحق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في الذي انكره - [00:26:05](#)

الرسول ليش بعث؟ ليعلم الناس ان في جنة في نار وفي بعد وفي حساب فلما اسقيت بكفرهم مع انهم اكثر الناس في ارضنا استنكروا العوام ذلك. يعني هو الان افتى - [00:26:31](#)

ناس معينين اتصفوا بصفة معينة. شنو الصفة؟ الجريح انكروا الجنة والنار. قالوا هذي كلها خيال موب صحيح يرجع فهو اكثر اناس اتصلوا ببيت بصفات معينة كل عام المسلم لو قيل له ما رأيك في من ينكر البعث في الكهف؟ طيب ليش كنت فعلا؟ اذا قال عن ناس معينين اجرؤا معك انهم كفار - [00:26:48](#)

واضح؟ فقال رحمه الله تعالى وينكرون ميراث النساء بعلم ان كتاب الله قد حضر. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بالذي انكره. فلما اقيم بكفره مع انهم اكثر الناس جاؤوا - [00:27:18](#)

استنكروا العوام ذلك وخاصتهم الاعداء ممن يدعي العوام انكروا هذا الشيء عليه قال شو الناس يقولون لا اله الا الله اتكفلوا طيب يقول لا اله لكنه اكثر مسائل الايمان انكر مسائل من الدين. وليس على اي عام منكم واي مدعي للعلم - [00:27:34](#)

نسأله سؤال انسان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والصلاة حق والزكاة حق الصوم حق والحج حق بالله وملائكته وكتب الرسل واليوم الآخر والمعهد بعد الموت. لكن اعتقد ان غلام احمد قد يا من يمين. يكفون انه - [00:28:00](#)

اذا المعنى لا اله الا الله ما نفعتههم؟ فنفس الشيء العوام هؤلاء الذين قالوا لا اله الا الله ومحمد رسول الله ثم انت ولذلك الامام حكم بكفره قال رحمه الله وقالوا من قال لا اله الا الله لا يكفر - [00:28:20](#)

عنده صك من الوقت سبحان الله اسألکم سؤال المرتدين اللي قاتلهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي المرتدين اللي ارتدوا ما كانوا يقولون لا اله الا الله ما انكروا لا اله الا الله على فكرة كل المهتدين - [00:28:45](#)

لاحظ منهم من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانه لا زكاة انكروا الزكاة وانكر ليلة الامة ليش الصحابة كفروا؟ ليش قاتلوا؟ ليش سموهم وقت الدين - [00:29:06](#)

منهم من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان مسيلمة نبي ليش قاتله ابو بكر وعمر؟ وعثمان وعلي ايش قاتلهم اذا معنى هذا الكلام ان النبي يقول لا اله الا الله لا يكفر متى اذا التزم بمعناها؟ انتهت - [00:29:22](#)

اذا التزم بمعناها لا يكفيك مثل انسان توضحاً متى الوضوء سؤال؟ متى نهاية الموضوع؟ اذا امتنع عن نواقض الوضوء فكذلك من قال لا اله الا الله لا يدخل الا الثني من نواقض الصدق. فقال رحمه الله تعالى اه وقالوا من - [00:29:42](#)

ولو انكروا البعض وانكروا الشرايح هذا يا اخوان هذي عقيدة هو اللي قالوا ان اللي يقول لا اله الا الله معناته تدرون ايش؟ معناته انه قدام الصحابة للمرتدين غلط. وقتال علي الخوارج غلط. سبحان الله العظيم - [00:30:07](#)

شيئا عجيب يعني معناته البار اللي موجود في كتب الفقه بار واحكام المرتدين غلط يعني يقول خلاص قال لا اله الا الله كأن القول اللفظي انتبه مانع من التكفير وهذا غلط. القول اللفظي ليس مانع من التكفير. ما هو مانع التكفير؟ مانع التكفير اما - [00:30:36](#)

الفاسق اما الجهل اما نسيان اما الذهول اما عدم العقل ها اما الشبه اما عدم ما حد قال ان مانع التكفير قول الانسان لا يلومه. اجل ليش العلماء يقيمون حكم الردة على المبتدأ - [00:31:06](#)

فدا هو يقول لا اله الا الله قال رحمه الله ولما وقع ذلك من بعض القرى ما عندهم اليقين بكفر من اعان ببعض الكتاب وكفروا ببعض

حتى انهم يقولون من انكر فرعا مجمعا عليه - [00:31:27](#)

وهذا منصوص بالحنبالة وكتب الشافعية والمالكية والحنيفة. شنو نص كلامه؟ من انكر فرعا مجمع بثمانك للفرع المجمع عليك من كتاب الفرع المجمع من الفروع المجمع عليها طبعا يقصدون بالفروع مسائل بين العقيدة من الفروع المجمع عليها النص الركوع ركن من - [00:31:47](#)

منين كان الركوع في الصلاة؟ حفظ هذا مثال الفقهاء عندهم قاعدة ملائكة وفرعا مجمع قال رحمه الله فقلت لهم لله للعوام وخاصة ايش؟ الاعداء المدعين للعلم. فقلت لهم اذا كان هذا عندهم فيمن انكر فرعا مجمعا عليه. فكيف - [00:32:18](#)
وايمانا باليوم الآخر. الحين عرفتم ليش الامام محمد في الاصول الثلاث ذكر مسألة البحث عن الموت لان في عوام كان لا يعتقدون البحث عنهم للابدان كانوا يقولون ان البعث بعد الموت للارواح بس ابدأ خلاص راح التراب ذرات وين راحت صارت تراب وصارت - [00:32:43](#)

صارت حريقة وغاب عن ذهنه ان ذرات جسم الانسان اينما ذهبت فالله عليم بها. اه والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب صار التراب راحت فقال الكافرون هذا شيء عجيب اذا متنا وكنا ترابا - [00:33:08](#)
ذلك وجه بعيد شنو الجواب من الله؟ افعّل الله ما تنقص الارض منه زراتك كلمة روح الله يعلمها يجيبها كن فيكون خالص لذلك الامام ماذا قال؟ فقلت له اذا كان هذا عندهم في ملائكة طبعا مجمع عليه. فكيف بمن انتهى الايمان - [00:33:33](#)
وسد الحذر ها وسف احلامهم اذا صدقوا بالبعث. كانوا يستهزئون هذولا اللي في قرية ابن عبد الوهاب وهو حي الان والله الذي لا اله الا هو يحمل على هذا يقول والله يقول ادركت ابي - [00:33:56](#)

وهو يقول لي ان اكبر اكبر وظيفة عيب عندهم المؤذن فسبحان الله المؤذن عندهم هذا عنده اقبح ولي وظيفة. حتى يقول يمكن يزوجون اي انسان من المؤذن ويسمونهم الصبح هذا موجود في بعض القضاة هو حقيقة لنفسه - [00:34:22](#)
هذه مصيبة يا اخوي قال وسب الحظر وسب احلامهم اذا صدقوا بالبعث. فلما افتيتوا بكفر من؟ ها تبرأ البوادي من اهل القرآن تبرأ يعني يعني صار ايش؟ في البرية في البرية يعني من تبرع البوادي من اهل القرى مع علمه بما - [00:34:48](#)
الله وبما عليه العلماء كثرة الفتنة وصدق الناس بما قيل فينا من اكاذيب الكتب كف هؤلاء الجنة والنار وراح بعض اهل القرى بعد معاهم صاروا معاهم وقاموا يفطرون على الامام رحمه الله عظمت الفتنة يعني الامام وكثرة الاكاذيب قال وما الجنون؟ هذا ما نحن عليه - [00:35:09](#)

يعني انا لا نكفر الا بمسألة المجمع عليها لا نكفر الا بمسألة لنا فيها سلف من الائمة الاربعة فهو متبع لندم الامام احمد. ولذلك ذكر المؤلفات ان يقنع وليس قال رحمه الله وبما اجمع يقول وبما اجمع عليه العلماء كثرة الفتنة. وصدق الناس ما قيل فيه من - [00:35:39](#)

هذا ما نحن عليه وانتم تعلمون ان من هو اجل منا لو تبين في هذه المسائل عليه بالقيامة انتبه هذا من تواضعه يقول انا لكن لو عندك شخص اعظم مني علما تبين - [00:36:11](#)
قلنا له ما لا تقول فيه رجل ينكر البحث او قوم ينكرون البعث لقال للكافرين لقومه عليه. فلماذا لا يقومون عليه؟ سيقومون عليه قال رحمه الله وانتم تعلمون ان من هو اجل منا. لو تبين في هذه المسائل قامت عليه القيام. وانا اشهد الله وملائكته - [00:36:31](#)
اشهدكم على دين الله ورسوله اني متبع لاهل العلم الامام محمد ما عندنا والله الذي لا اله الا هو قرأت كل رسائله كل كتبه كل معلقاته ما وجدت له شيئا جديدا - [00:36:53](#)

حتى في الفروع بمسائل الخلق من عنده قال رحمه الله تعالى اني متبع لاهلتيه وهذه منقبة للامام رحمه الله منقبه وما غاب عني الحق واخطأت فيه فبينوا لي وانا اشهد الله اني اقبل على الرأس والعين والرجوع الى الحق خير من الجمال في - [00:37:14](#)
نسأل الله جل وعلا ان يتغمد الامام برحمته وان يباعد الاشعاع عن دعوته رحمه الله فانها دعوة سلفية نقية الى كتاب الله وسنة رسوله وفق فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وهذه دعوة يدعو الناس فيها الامام الى عبادة الله - [00:37:43](#)

رسول الله وتعظيم الصحابة وتعظيم الكتاب والسنة. ما القاها من دعوة؟ لا يدع الناس الى تعليم فلان وفلنتان. لا يدعو الناس ان يعبدوا غير الله. فلماذا هذا التشكيل؟ لانها خرجت اعضاء الناس. اسأل الله جل وعلا ان يتحملة برحمته وان - [00:38:06](#)

يثبتنا واياكم بالحق وصل اللهم وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:38:26](#)